

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-61

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير. ولقد سبقت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد سبق ولقد سبقت كلمة عبادنا المرسلين وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين. وابصرهم فسوف يبصرون - 00:00:00

افبعدا بنا يستعجلون. فإذا نزل بساحتهم فسأء صباح المنذرين. وتول عنهم حتى حين. وابصر سوف يبصرون. سبحان رب العزة 00:00:41 عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب الحمد لله يخبر تعالى انه تعالى قد حكم -

الاجل ان سبق حكمه تعالى لعباده المرسلين انهم لهم المنصوروون وان جندنا لهم الغالبون الله والمجاهدون في سبيله وكذلك ملائكته 00:01:35 جند الله هم الغالبون فتولى عنه ايها الرسول تولى عن هؤلاء المكذبين اعرض عنهم -

الى حين الى وقت الله فيهم وينصرك عليهم وتولى عنهم حتى حين وابصر وابصرهم فسوف يبصرون قال الله ابي بعدا بنا 00:02:22 يستعجلون. ينزعهم يقولون متى هذا الوعد؟ ويقولون بعذاب الله ان كنت من الصادقين فهم يستعجلون -

عذاب الله قال الله فإذا نزل العذاب قريبا منهم مساء صباح المنذرين سوف يلقون ما يسوقهم من الهالك 00:03:06 والدمار فإذا نزل من سعيتهم فسأءوا صباح من الليل. وتولى عنه حتى حين -

هذا تأكيد لما قبله وابشر فسوف يبصرون سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين تسبح الله نفسه عما يقول 00:03:43 المفترون والمشركون وسلم على المرسلين عموما وسلم على المرسلين -

لأنهم المؤمنون بالله العالمون بالله المعظمون لله المنزهون لله عن كل ما لا يليق به المنزهون لله الشريك والنظير وعن كل نقص وعيون 00:04:21 والحمد لله رب العالمين له الحمد كله في السماوات والارض في الدنيا والآخرة -

له الجبل كله لانه الموصوف بجميع المحامد فجميع صفات الكمال ثابتة للرب تعالى وختمت هذه السورة الحمد والحمد لله رب 00:04:57 العالمين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين -

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى وقد سبأ قد كلمتنا لعبادنا المرسلين. وهي قوله كتب الله له انهم لهم المنصوروون وان جندنا 00:05:46 لهم الغالبون حزب الله لهم الغلبة بالحججة والنصرة في العاقبة -

يتولى اعرض عنهم حتى حين قال ابن عباس يعني الموت وقال مجاهد يوم بدر وقال اتا نأمرك بالقتال قال وقيل الى ان يأتيهم 00:06:17 عذاب الله. قال مقاتل بن حيان نسختها اية القتال -

وابصرهم اذا نزل بهم العذاب فسوف يبصرون ذلك و قالوا متى هذا العذاب قال الله عز وجل 00:06:42 افبعدا بنا يستعجلون. فإذا نزل العذاب بساحتهم قال مقاتل بحضورتهم -

وقيل بفنهائهم وقال العرب تكتفي بذكر الساحة عن القوم فسأء صباح المنذرين. فيئس صباح الكافرين انذره بالعذاب اخبرنا ابو الحسن 00:07:20 السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد هذا اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب -

هذا اخبرنا مالك عن حميد الطويل. عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا خرج الى خير اتها ديلا وكان اذا جاء 00:07:52 قوما بليل لم يغزو حتى يصبح -

قال فلما اصبح خرجت يهود. يهود خير بمساحيها ومكاتبها. فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا محمد والله محمد والخميس
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر - 00:08:14

خربت. خربت خير اذا نزلنا بساحة ائت قوم مساء صباح المنذرين. ثم كرر ما ذكرنا تأكيداً لوعيد العذاب وقال وتول عنهم حتى
حين وابصر العذاب اذا نزل بهم سوف يبصرون. ثم نزه نفسه فقال سبحان ربك رب العزة الغلبة والقوه - 00:08:39

ما يصفون من اتخاذ الصاحبة والالواد وسلام على المرسلين. الذين بلغوا عن الله التوحيد والشرايع الحمد لله رب العالمين. على هلاك
الاعداء ونصرة الانبياء عليهم السلام اخبارانا ابو سعيد احمد بن ابراهيم الشريحي. قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي - 00:09:14
قال اخبرني ابن فنجويه قال اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا ابراهيم ابن سهلويه. قال حدثنا علي ابن محمد الطنافسي
قال حدثنا وكيع عن ثابت ابن ابي صفية الاصبغ ابن نباتة. عن علي - 00:09:47

قال من احب ان بالمكيال الاوقي من الاجر يوم القيمة فليكن اخر كلامه من مجلسه سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين. ادي سور من كان - 00:10:15
من احب ان يكتناد بالمكيال الاوقي من الاجر من القيمة. من احب ايش ان يكتنال ان يفتال. نعم. نعم. بالمكيال الاوقي من الاجر يوم
القيمة. فليكن اخر كلامه من مجلسه. سبحان رب رب - 00:10:44

بالعزه عما يصفون. وسلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين اي تقدم في الكتاب الاول ان العاقبة للرسل واتباعهم في الدنيا والآخرة. كما قال - 00:11:11
كتب الله انا ورسلي ان الله قوي عزيز. وقال تعالى انا لننصر والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ولهذا قال ولقد كلامنا
لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروه اي في الدنيا والآخرة كما تقدمت - 00:11:45

بيان بيان نصرتهم على قومهم. ممن كذبهم وخالفهم. وكيف اهلك كافرین ونجى عباده المؤمنين. وان جندنا لهم الغالبون. اي تكون لهم
العقابه وقوله جل وعلا فتول عنهم حتى حين اي يصبر على - 00:12:15
اذاهم اي اصبر على اذاهم لك وانتظر الى وقت مؤجل. فانا سنجعل لك العاقبه والنصرة والظفر. ولهذا قال شبابهم غياب ذلك الى يوم
بدر. وما بعدها ايضا فيما معناها. وقوله وابصر - 00:12:42

فسوف يبصرون. اينظرهم وارتقب ماذا يحل بهم من العذاب والنکال. هذا مخالفة ولهذا قال على وجه التهديد والوعيد فسوف
يبصرون. ثم قال عز وجل افا بعد اينا يستعجلون. اي هم انما يستعجلون العذاب. لتكتفي بهم وكفرهم فان - 00:13:07
 بذلك ويعجل لهم العقوبة. وما هذا ايضا كانوا من كفرهم وعبادهم يستعجلون العذاب والعقوبة. قال الله تعالى فاذا نزل بساحتهم
مساء صباح المنفرد اي فاذا نزل العذاب بمحلتهم فيئس ذلك - 00:13:37

بك اليوم يومهم باهلاكم ودمارهم. قال السدي فاذا نزل بساحتهم يعني بدارهم مساء صباح المنذرين اي فيئس ما يصبحون اي بئس
الصباح صباحهم. ولهذا هذا ثبت في الصحيحين من حديث اسماعيل ابن عليه عن عبد العزيز ابن صهيب الانس - 00:14:07
رضي الله عنه قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خير. فلما خرجوا اوسيهم ومساحيهم. ورأوا الجيش رجعوا وهم يقولون.
محمد والله محمد الخميس وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر - 00:14:37

وخررت خير اذا نزلنا بساحة قوم مساء صباح المنذرين. ورواه البخاري. من حديث ما لك حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عن
انس بن مالك عن ابي طلحة قال لما صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - 00:15:04
وقد اخذوا مساحيهم وغدوا الى حروفهم واراضيهم. فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولو مدربين. وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم. الله اكبر الله اكبر. انا اذا نزلنا بساحة قوم مساء صباح المنذرين. لم يخرج - 00:15:37

من هذا الوجه وهو صحيح على شرط الشیخین. و قوله وتول عنهم حتى حين. وابصر فسوف تأكيد لما تقدم من الامر بذلك وقال الله
تعالى سبحان رب رب العزة عما يصفون. الآيات - 00:16:07
ينزهك على نفسه الكريمة. ويرقدسها ما يقوله الظالمون هنا المكذبون المعذدون. تعالى وتقديس عن قولهم علوا كبارا هذا قال

سبحان رب العزة التي لا ترام يصفون عن قول هؤلاء المعتدلين المفترين - 00:16:33

سلام على المرسلين. اي سلام الله عليهم. في الدنيا والآخرة لسلامة ما وصحته له الحمد في الاولى والآخرة في كل حال. ولما كان التسبيح يتضمن والتبرئة من النقص دالة المطابقة. ويستلزم اثبات الكمال. كما ان الحمد يدل - 00:17:08

صفات كما لمطابقة ويستلزم التنزيه من النقص وفي مواضع كثيرة من القرآن. ولهذا قال سبحان رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله وقال سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم - 00:17:52 على فسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين. هكذا رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من حديث سعيد عن كذلك وقد اسنده ابن ابي حاتم رحمة الله وقال حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا ابو بكر الى عين محمد ابن - 00:18:36

عبد الرحيم صاعقة قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدث انس ابن مالك عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين. وقال الحافظ وابو يعلى حدثنا محمد - 00:18:57 ابن ابي بكر قال حدثنا نوح قال حدثنا ابو هر عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يسلم اسناده ضعيف - 00:19:17

وقال ابن ابي حاتم حدثنا عمار ابن خالد الواسطي وقال حدثنا شبابه عن يونس ابن ابي اسحاق عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكياں الاوپی من الاجر يوم القيمة. فليقل اخر مجلسه حين يريد ان يقوم - 00:19:37 سبحان رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين من وجهنا اخر متصل موقوف على علي رضي الله عنه. قال ابو محمد البغوي في تفسيره اخبرنا بورسعيد احمد بن شريح قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي. قال اخبرني ابن - 00:19:57 قال حدثنا احمد ابن جعفر ابن حمدان قال حدثنا ابراهيم بن سهلويه قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن ثابت بن ابي صفية عن الاصبغ بن النبات عن علي رضي الله عنه - 00:20:27

قال من احب عينيك تعال من الاجر يوم القيمة. فليكن اخر كلامه في سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الطبراني ومن طريق عبد الله بن صخر بن انس عن عبدالله بن زيد بن ارقم عن ابيه عن رسول الله - 00:20:47

صلى الله عليه وسلم انه قال من قال دبر كل صلاة سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ثلاث مرات وقد اكتال بالجريب الاوپی منه - 00:21:17

وقد وردت احاديث في كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك وقد افردت لها جزءا على حدة. فلتكتبها هنا اه ان شاء الله تعالى وقد - 00:21:37

وقد افردت لها جزءا على حدة. مم. فلتكتبها هنا ان شاء الله تعالى اخر تفسير سورة الصافات الله اكبر الله اكبر بدأت بالتوكيد وختمت بالتوكيد ان الحكم لواحد رب السماوات والارض وما بينهما ورب - 00:22:06

شوف يا اخوي سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين العبارة الصحيحة عسى الله فلتكتبها هنا ولا فلتكتبها هنا يقول وقد افردت لها جزءا على حدة فلتكتبها هنا ان شاء الله تعالى - 00:22:46

بعد اخر تفسير لسوره ثم بعده تفسير سوره واحاديث ماشية ما شاء هو قال قبلها وقد افردت لها جزءا على حدى. ايوا قال فليكتب هذا يعني انا فهمت انه سيذكر هذا اللي يتبعونه - 00:23:14

يصله بسؤال الصاد المحاكمة كتب شي المحقق يقول كذا ولم اجد اثباته في النسخ والاحاديث التي وردت في كفارة المجلس جاءت عن جمع من الصحابة والتابعين وهم ثم ساقها هذا املاء - 00:23:48

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى في كتابه جامع المسائل - 00:24:17

واذا كانت هذه النذور للقبور معصية قد نهى الله عنها ورسوله والمؤمنون السابقون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان

00:24:54 يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه -

وقال صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين وهذا الحديث في الصحاح فإذا كان النذر طاعة لله ورسوله مثل أن ينذر صلاة أو صوماً أو حجاً أو صدقة أو نحو ذلك - 00:25:13

فاللهتهم مثل اللات التي كانت بالطائف والعزي التي كانت بعرفة - 00:25:34

ويتعبدون لها ويتولسون بها الى الله في حوائجهم كما اخبر الله عنهم بقوله - 00:25:58

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ومثلما ينذر الجهال من المسلمين لعين لعين ماء او بئر من الابار او قناء ماء او مغارة او حجر او شجرة من الاشجار - 00:26:22

وأقرب من القبور وان كان قبر نبي او رجل صالح او ينذرون زيتا او شمعا او كسوة او ذهبا او فضة لبعض هذه الاشياء فان هذا كله نذر
معصية لا يوفى بها - 00:26:43

يمين وفي الصحيح عنه انه قال كفارة النذر كفارة يمين - 00:27:08

وإذا صرف من ذلك المنذر شيء في قرية من القرىات المشروعة كان حسناً. مثل ان يصرف الدهن الى تنوير بيوت الله ويصرف المال والكسوة الى من يستحقه من المسلمين من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر المؤمنين وفي سائر المصالح التي امر الله بها رسوله - 00:27:30

وإذا اعتقد بعض الجهات ان بعض هذه النذور المحرمة قد قضت حاجتها بجلب المنفعة من المال والعافية ونحو ذلك او يدفع المضرة
المضرة من العدو ونحوه فقد غلط في ذلك - 00:28:00

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير ولكنه يستخرج به من البخيل تعدد النذر مكروها
وان كان الوفاء به واجبا - 00:28:19

ان كان المنذور طاعة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيار وهذا المعنى قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه فيما كان قوله محفظة لله - 00:28:37

فكيف بنذر فيه شرك فانه لا يجوز نذره ولا الوفاء به وهذا وان كان قد غمر الاسلام وكثير العكوف على القبور التي هي للصالحين من اهل البيت وغيرهم فعلى الناس ان يطيعوا الله ورسوله - 00:29:01
ويتبع دين الله الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يشرعوا من الدين ما لم يأذن به الله فان الله انما ارسل الرسل وانزل الكتب

فليعبدوا الله وحده لا شريك له كما قال تعالى وسائل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون وقال تعالى

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهَلْ يَرَى بَدْلًا 66,25,50
وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا بِهِ ابْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ اقْيِمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ

فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله وقال تعالى في حق الذين كانوا يدعون الملائكة والنبين قل قل ادعوا الذين زعمتم

من ذويه قد يمليئون سنت النصر عذراً وتحميلاً [\[66,50,21\]](#)

أولئك الذين يدعون بيتغدون إلى ربهم الوسيلة أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. إن عذاب ربكم كان محظوراً وقال ولما

يُعْلَمُ أَنَّ تَحْدِيدَ الْمَادِيَّةِ وَالْمَبْيَنِيَّةِ يَتَعَلَّمُ بَعْدَ اِذْلِمَ مَسْمُوْنَ -

الشفاعة جمیعاً له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون - 00:31:01

واذا ذکر الله وحده اشمارأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. اذا ذکر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. قل الله ثم فاطر السماوات والارض عالم الغیب والشهادة. انت تحکم بين عبادک فيما كانوا فيه يختلفون - 00:31:21

وقال تعالي اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسیح ابن مریم وما امرروا الا لیعبدوا الها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشرکون وقال تعالي من ذا الذي یشفع عنده الا باذنه وقال تعالي وکم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا - 00:31:41
الا من بعد ان یشاء الا من بعد ان یأذن الله لمن یشاء ويرضى. وقال تعالي ولا یشفعون الا لمن ارتضى. وقال ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له - 00:32:07

وكتب الله من اولها الى اخرها تأمر بالاخلاص الدين لله. لا سیما الكتاب الذي بعث به محمد صلی الله عليه وسلم الشريعة التي جاء بها فانها کملت الدين. قال تعالي اليوم اکملت لكم دینکم. وقال ثم جعلناك على - 00:32:25
سریعه من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا یعلمون. وقد جعل قوام الامر بالاخلاص لله. والعدل في كلها كما قال تعالي قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهکم عند كل مسجد. وادعوه مخلصین له الدين كما بدأكم - 00:32:45
يعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلاله ولقد خلص النبي صلی الله عليه وسلم التوحید من دقائق الشرک وجليله. حتى قال من حلف بغير الله فقد اشرك رواه الترمذی وصححه. وقال ان الله ینهاکم ان تحلفوا بآياتکم - 00:33:05
 فمن كان حالفا فليحلف بالله او یلیصمت وهذا مشهور في الصحاح وقال لا یقولن احدکم ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد. وقال له رجل ما - 00:33:28

شاء الله وشئت. فقال اجعلتني لله نداء؟ بل ما شاء الله وحده. وروي عنه انه قال الشرک في هذه الامة اخفى من دبیب النمل. وروي عنه ان الرياء شرك. وقال تعالي فمن كان یرجو لقاء ربہ فليعمل عملا صالحا ولا - 00:33:49
يشرك بعبادة ربہ احدا وعلم بعض اصحابه ان يقول اللهم اني اعوذ بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم ومن هذا الباب الذين یسألون الصدقة او یعطونها لغير الله مثل من يقول لاجل فلان - 00:34:11
اما بعض الصحابة او بعض اهل البيت حتى یتخذ السؤال بذلك ذريعة الى اكل اموال الناس بالباطل ويصیر قوم من ینتسب الى محبة الـبيت یعطي الناس واخرون من ینتسب الى السنة یعطي الآخرة - 00:34:34
والشیطان قد استحوذ على الجميع. فان الصدقة وسائر العبادات لا یشرع ان تفعل الا للله. كما قال قال وسيجنبها الاتقى الذي یؤتی ما له یتزکی وما لاحد عنده من نعمة تجزی الا ابتلاء وجهه - 00:34:57
ربه الاعلى ولسوف یرضی. وقال تعالي وما اتیتم من زکاة تریدون وجه الله. فاولئک هم المضعفون. وقال تعالي ومثل الذين ینفقون اموالهم ابتلاء صلاة الله وتتبیت من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفین. فان لم یصبها وابل - 00:35:17

وقال تعالي ویطعمون الطعام على حبه مسکينا ویتیما واسیرا. انما نطعمکم لوجه الله لا نزید منکم جزاء ولا شکورا. وقال تعالي کلمة جامعۃ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البینة. وما امرروا الا لیعبدوا الله مخلصین له الدين - 00:35:43
حنفاء ویقيموا الصلاة ویؤتوا الزکاة وذلك دین القيمة. وعبادته تجمع الصلاة وما یدخل فيها من الدعاء والذكر وتجمع الصدقة والزکاة بجميع الانواع من الطعام واللباس والنقد وغير ذلك والله یجعلنا وسائر اخواننا المؤمنین مخلصین له الدين. نعبده ولا نشرك به شيئا. معتصمين بحبله - 00:36:09

السکينة بكتابه متعملين لما انزل من الكتاب والحكمة ویصرف عنا شیاطین الجن والانس ویعیننا ان نتفرق ویعیننا ان تفرق بنا عن سبیله ویهدینا الصراط المستقیم. صراط الذين انعم عليهم من النبیین والصدیقین والشهداء - 00:36:39
ایها الصالحین وحسن اولئک رفیقا. والحمد لله رب العالمین. وصلی الله على محمد وعلى آل الله وسلم تسليما كثیرا عنوان الرسالة ایش هذی رسالتی الى المنسوبین الى التشیع وغیرهم في العراق ومشهد المنتظر - 00:37:04

موجهة يعني. اي نعم مناسبة لحالهم مناسبة لحالهم لانهم دخل عليهم الشرك والبدعة تناقضان اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله الشهادة ان لا الله الا الله تقتضي اخلاص العمل - 00:37:48

والشهادة ان محمد رسول الله تقتضي الاتباع تحقيق الاتباع في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة الله نعم يا محمد السلام عليكم تعظيم قدر الصلاة تفضيل يا علي - 00:38:19

السلام عليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله رحمة الله فاذا ترك الرجل صلاة متعمدا حتى يذهب وقتها فعليه قضاها لا نعلم في ذلك اختلافا الا ما يروي عن الحسن - 00:38:57

احصائيكم قال ابو عبد الله فاذا ترك الرجل صلاة متعمدا حتى يذهب وقتها فعليه قضاها لا نعلم في ذلك اختلافا الا ما يروي عن الحسن فمن اكثره بتتركها استتابه وجعل توبته وقضاءه ايها رجوعا منه الى الاسلام - 00:39:17

ومن لم يكفر تاركها الزامه المعصية. واوجب عليه قضاها كان اسحاق يكفره بتترك الصلاة على ما حكينا عنه ويرى عليه القضاء اذا تاب وقال عليه القضاء اذا تاب اذا تاب نعم احسن لك - 00:39:40

لا الله الا مسألة عظيمة مساك وقضاء الصلاة اذا تركها المسلم عمدا حتى خرج وقتها فزيع من اهل العلم او اكثراهم يرون انه يجب عليها القضاء والقول الاخر انه لا يجب عليه التوبة - 00:40:06

يا الله الذي امر بالقضاء هو من ترك لنوم او نسيان من نام عن صلاة او نسي فليصلها اذا ذكرها اما من ترك متعمدا انه لم يؤمر بالقضاء عليه التوبة - 00:40:43

تب الى الله واما ان يكون كافرا واقل الاحوال ان يكون عاصيا معصية كبيرة الذي يظهر والله اعلم انه ان تاب تحقيق التوبة وتمام التوبة اما اذا لم يتبع فهو مصر - 00:41:18

صبر على الترك فلا ينفعه القضاء نعم. احصائيكم وقال اخربني عبد العزيز عن ابن ابي رزمه عن ابن المبارك انه شهد انه شهد ورجل وسئله رجل عن رجل ترك صلاة اياما - 00:42:05

وقال اخربنا عبد العزيز عن ابن ابي رزمه عن ابن مبارك انه شهد وسئله رجل عن رجل ترك صلاة ايام قال فما صنع؟ قال ندم على ما كان منه. فقال ابن المبارك ليقضي ما ترك من الصلاة ثم اقبل علي فقال يا ابا محمد - 00:42:35

هذا لا يستقيم على الحديث قال اسحاق يقول القياس على الاصل الا يقضي. وربما بنى على الاصل ثم يوجد في ذلك الشيء بعينه خلاف البناء فمن هنا خاف ابن مبارك ان يقيس امر تارك الصلاة في الاعادة على ما جاء انه كفر - 00:42:56

يجعله كالمسرك ورأي احكام المرتدين على غير احكام الكفار رأى قوم ان يورثوا المسلمين من ميراث المرتد فاخذ بالاحتياط فرأى القضاء على تارك الصلاة عمدا وكان يكفره اذا تركها عمدا حتى يذهب وقتها - 00:43:18

وان كان مقرا بها قال اخربني بذلك سفيان بن عبد الملك والقاسم ابن محمد عن ابن المبارك قال وهكذا ذكر ايضا علي ابن الحسن عن عن ابن المبارك اذا قال لا اصلي العصر يومي هذا فهو اكثر من الحمار - 00:43:37

حدثنا ابو عبد الله قال اسحاق ولقد تأول قوم هذا القول من عبد الله على غير جهته قالوا هذا رد فقلنا لهم فالرد للفرائض كلها يكفر. قالوا نعم قلنا فرج قال لا ازكي ما لي يومي هذا. وقد جاء - 00:43:57

الزكاة تراه جاحدا حلال الدم فقال لا. فهذا نقض لدعوه في الصلاة قال اسحاق اكثر اهل العلم على اعادة الصلاة اذا تاب من تركها والاحتياط في ذلك. فاما من مال الى ما قال الحسن اذا ترك صلاة متعمدا لا يقضيها فهو كما قال ابن المبارك - 00:44:14

الاعادة لا تستقيم على الحديث. ثم ترك القياس في ذلك فاحتاط في القضاء. وقال كما قال في النكاح بغيرولي انه فاسد يفرق بينهما - 00:44:36

قال سفيان فقيل لابن المبارك ايتوارثان ان مات؟ او ان طلقها يقع طلاقه عليها فقال اما في القياس فلا طلاق اولا ميراث ولكن اجبنا. قال اسحاق وهكذا جل مذهبه في احكام الاحتياط. اذا انقطع الاصل - 00:44:52

قال اسحاق ولقد قال بعض اهل العلم اذا ارتد الرجل عن الاسلام ثم اسلم اعاد كل صلاة تركها في ردهه وكل زكاة وجبت عليه فيها ولا

اجعله كالمشرك الذي لا قضاء عليه اذا اسلم لان المشرك لم يكن عليه في شركه عند نفسه واهل دينه - 00:45:12

ولا شيء من فرائض الله تعالى. وقد اسلم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء ما قد مضى من الصلاة. ثم اجماع الامة عليه وانما اختلف اهل العلم فيمن كان مسلما ثم ارتد - 00:45:32
قال اسحاق وحجة من رأى على المرتد قضاء فرائض وحجة من رأى على المرتد قضاء فرائض الله تعالى لان ارتداده معصية ومن كان في معصية لم يجعل له في الرخصة شيء - 00:45:52

احسن اليكم قال اسحاق وحجة من رأى على المرتد قضاء فرائض الله تعالى لان ارتداده معصية ومن كان في معصية لم يجعل له وفي الرخصة شيء لم يجعل له من الرخصة لم يجعل له من الرخصة شيء. قال الله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير - 00:46:07

حتى بلغ الا ما اضطررتم اليه حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا جليل عن ليث عن مجاهد قال من كان في معصية الله تعالى فليس له من الرخصة شيء - 00:46:30

قال الله تعالى فمن اضطر غير بغ ولا عاد فلا اثم عليه. قال مجاهد لا يحل له ان يتعرضا في شيء مما حرم الله تعالى عليه ان كان مفارقا لجماعة المسلمين او قاطعا طريقا او خارجا في معصية الله تعالى اذا اذا اضطر اليه - 00:46:43

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا عمرو بن محمد قال حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال غير بغ ولا عاد. قال الباغي على الناس العادي عليهم بسيفه - 00:47:03

قال ابو عبد الله فاما المروي عن الحسن فان اسحاق قال حدثنا النظر عن الاشعش عن الحسن قال اذا ترك الرجل صلاة واحدة متعمدا فانه لا قال ابو عبد الله وقول الحسن هذا يحتمل معنيين احدهما انه كان يكفره بتترك الصلاة متعمدا. فلذلك لم ير عليه - 00:47:16

قضاء لان الكافر لا يقضى لا يؤمر بقضاء ما ترك من الفرائض في كفره. والمعنى الثاني انه ان لم يكن يكفره بتتركها فانه ذهب الى ان الله عز وجل انما افترض عليه ان يأتي بالصلاحة في وقت معلوم. فاذا تركها حتى يذهب وقتها فقد لزمته المعصية. لتركه الفرض - 00:47:41

لتركه الفرض في الوقت المأمور باتيائه به فيه فاذا اتي به بعد ذلك فانما اتي به في وقت لم يؤمر باتيائه به فيه. فلا ينفعه ان يأتي بغير المأمور به عن المأمور به - 00:48:02

وهذا قول غير مستنكر في النظر. لولا ان العلماء قد اجمعوا على خلافه. ومن ذهب الى ومن ذهب الى هذا قال قال في الناس للصلاحة حتى يذهب وقتها وفي النائم ايضا انه لو لم يأتي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نام عن صلاة - 00:48:16

ونسيها فليصليها اذا استيقظ او ذكر وانه صلى الله عليه وسلم نام عن صلاة الغداة فقطاها بعد ذهاب الوقت لما وجب عليه في النظر
قضاء قضاها ايضا فلما جاء الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وجب عليه قضاوها وبطل حظر النظر - 00:48:36

قال ابو عبد الله واما اقتياصهم ترك الصلاة على ترك سائر الفرائض فقد ذكرنا في صدر كتابنا هذا من الدليل على تعظيم قدر الصلاة
ومبادرتها سائر الاعمال الفضل وعظم القدر ما فيه كفاية. ودليل على انه لا يجوز ان يجعل قياسا على سائر الفرائض - 00:48:58

ومن ومن الفرائض ومن قبل ان الصلاة لم تزل مفتاح شرائع دين الاسلام وعقده لا تزول عنه ابدا. لم تزل مقرونة الایمان في دين
الملاك والانبياء والخلق اجمعين. لم يكن لله عز وجل دين بغيرها قط. وسائر الفرائض ليس كذلك ليس على الملاك زكاة ولا صيام - 00:49:19

ولا حج والصلاحة لا تسقط عنهم ولا تزايل التوحيد فهي اعم الشرائع فرضا بها يفتح بها يفتح الله ذكرها وبها يفتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلام الایمان - 00:49:41

ايدينا ذكرها وهي اخص الفرائض لزوما للداخل في الاسلام واشهرها منارا للدين ومعلما بين المسلمين والمشركين. الا ترى ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قوما لم يغزوا عليهم حتى يصبح - 00:49:58

فان سمع اذا امسك وان لم يسمعه اغار عليهم. وكذلك كان الصديق رضي الله عنه يفعل فهي اشهر معالم التوحيد منارا بين ملة الاسلام وملة الكفر لمن يستحق دين الاسلام ومشاركة اهل الملة ومبابنة ملة الكفر الا باقامتها. فان ترك فان - 00:50:14
فان تركتها العامة انطمس منار الدين كله فلا يبقى للدين رسم ولا علم يعرف به. فليس تعطيل ما لو تركته ما لو وتركه العامة شاملا لهم تعطيل الدين حتى لا يبقى له رسم - 00:50:33

كترك ما لا يشمل العامة فالصلة شاملة لهم بجمعهم اقامتها على مبابنة ملة الكفر شهر الله تعالى امرها بالنداء اليها والتجمع فيها على اقامتها وجعلها الشرع في الملة فمن تخلى منها فما حظه في الاسلام بلا مصدق ولا علم تتحققه به - 00:50:47
وهو كما قال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلة. وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا دين لمن لا صلة له.
وكذلك الرواية عن النبي - 00:51:12

صلى الله عليه وسلم انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلة فمن تركها فقد كفر. واكثر من ذلك كله ما قد بلوناه من ما قد تلوناه من كتاب الله عز وجل في صدر كتابنا من ايعاده مضيع الصلة وتاركها الوعيد الغليظ الذي لم يفعله - 00:51:22
بمضيع سائر الفرائض نحو قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غير غيا حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا أبي عن الزهرى عن يحيى ابن عمارة ابن أبي حسن المازني انه بلغ - 00:51:41

ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسه التي يوسيوسها الشيطان في انفسهم فقالوا يا رسول الله ارأيت شيئا يجده احدنا في نفسه يسقط يسقط عندنا من الثريا احب اليه من ان يتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:01

اوقدتم ذلك ذلك صريح الايمان؟ ان الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك فاذا عصم منه وقع فيما هنالك حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو غسان محمد ابن يحيى الكناني قال اخبرني ابي عن ابن اخي الزهرى - 00:52:20
عن ابن اب اخي الزهرى قال قال محمد اخبرني يحيى ابن ابي حسن الانصاري ثم المازني انه بلغه ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:40

لما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسه ثم ذكر بمثل حديث يعقوب وزاد قال ابن شهاب فحدثت الحديث محمد بن ابي بكر بن عمرو بن حزم. فاخبرنا ابا بكر سمع ذلك - 00:52:50

عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن يحيى قلت انا انا هذا عندنا كانه يقول ان ابا بكر سمع ذاك من يحيى ابن عمارة سمعه من ابى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:03
انه ذكر ابا سعيد وكان يحيى بن عمارة عامة روایته عن ابى سعيد ولم يسمع ابو بكر ابن حزم من ابى سعيد. فكان الحديث قد صار عن الزهرى عن محمد ابن ابى بكر ابن عمر ابن حزم عن ابىه عن يحيى ابن عمارة عن ابى سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:21

والحديث من حديث إبراهيم ابن سعد وابن اخي الزهرى جمیعا عن الزهرى عن يحيى ابن عمارة مطلق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين - 00:53:39

تبين ان علامة ان يكون من المشركين ترك اقامة الصلاة. وقال عز وجل انما تنذر الذين يخسرون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة. فخص الانذار اهل الصلاة وابانا ام ان من لم يصلى فغير نادر بنذر الله. وقال تعالى والذين يمسكون بالكتاب - 00:53:54

اقاموا الصلاة والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة. والذين يؤمدون بالآخرة يؤمدون به وهم على صلاتهم يحافظون. فمن زعم ان من لم نحافظ على الصلاة مؤمن فقد قال بخلاف ما قد دل عليه كتاب الله تعالى وقال جل و قال جل ثناوه - 00:54:14
وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. واسجدي وارکعي مع الراکعين. كلا لا تطعه واسجد واقترب. فصلی لربك وانحر
وما اشبه ذلك من افراد الصلاة من بين سائر الشرائع وفي ذلك دالة على انها اولى الشرائع بتحقيق الايمان بيانا - 00:54:33

بيانا بين ملة الایمان وملة الكفر او اولا تراه ابان ان اهل الميعاد الى الجنة المصليين وان المستوجبين للاياس من الجنة المستحقين للتخليل في النار. من لم يكن من اهل الصلاة باخباره تعالى عن المخلد - [00:54:54](#)

في النار حين سئلوا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصليين حدثنا ابو الحسن يا اخي. احسن الله اليكم هو يذهب الى ان ترك الصلاة كفر اما من كان والعياذ بالله - [00:55:09](#)

مصر على ترك الصلاة ان القول بكفري اظهر لكن له حالة كثير من المسلمين من يصلني ويختلي فهذا يقال له غير محافظ على الصلاة لا تارك هو من لا يصلى - [00:55:38](#)

يصرنا على تركها دائمًا نعم يا محمد. انس السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وببارك على النبي الامين واله وصحابه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين - [00:56:03](#)

قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير في تتمة كلامه في باب وضع الرا�� كفيه على ركبتيه قبل النسخ وما كان بكلامه ايش؟ احسن الله اليكم في كلامه في باب وضع الراڪ كفيه على ركبتيه قبل النسخ - [00:56:33](#)

وما كان الامر عليه من وضع اليدين على الفخذين. والتطبيق بين اصابع يديه قال رحم والتطبيق صحيح احسن الله اليكم. نعم حدث ابي هريرة في ذلك قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابن عجلان عن - [00:57:00](#)

سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال شكي الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح ما بين المرفقين فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعينوا بالركب - [00:57:26](#)

وقد رواه ابو داود والترمذی جمیعا عن کتبیة عن الیث ابن سعد عن محمد بن عجلان به ثم قال الترمذی لا نعرفه الا من هذا الوجه. وقد رواه ابن عینة وغير واحد عن سمی عن نعمن ابن ابی عیاش - [00:57:44](#)

عن النبي صلی الله علیه وسلم وکأن روایة هؤلاء اصحه والله اعلم حدث ابی عباس في ذلك قال احمد حدثنا سلیمان ابن داود وہاشمی قال حدثنا عبد الرحمن بن ابی الزناد - [00:58:06](#)

حموس بن عقبة عن صالح مولی التوأم قال سمعت ابن عباس قال سمعت ابن عباس رضی الله عنہما يقول سأل رجل النبي صلی الله علیه وسلم عن شيء من امر الصلاة فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم خل الاصابع - [00:58:24](#)

خل الاصابع يدیک ورجلیک مم السلام عليکم يعني اسباغ الوضوء. وكان فيما قال له اذا صلیت فضع کفيك على ركبتيك حتى تطمئن وقال الهاشمي مرة حتى تطمئن واذا سجدت فامکن واما سجدة فامکن جبهتك من الارض - [00:58:47](#)

حتى تجد حجم الارض احسن الله اليكم وقد روى الترمذی وابن ماجة منه تخلیل الاصابع في الوضوء من حدث عبد الرحمن ابن ابی الزناد به. وقال الترمذی حسن حدث عن ابن عمر في حدث عن ابن عمر كذلك قال ابو عوانة في صحيحه حدثنا عثمان ابن - [00:59:16](#)

يخرز ابن خرزاد الانطاکي. قال حدثنا عمرو الناقد عن اسحاق الازرق عن ابن عون عن ابن سيرین ان النبي صلی الله علیه وسلم رکع فطبق. قال ابن عوف السلام عليکم. عنا النبي. ان النبي صلی الله علیه وسلم رکع فطبق - [00:59:47](#)

تطبیق هذا هو الذي قالوا انه منسوخ اليدين على الرکبتین الحکایة ما كان عليه الامر اولا نعم. احسن الله اليکم. قال ابن عون سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر ان النبي صلی الله علیه - [01:00:10](#)

وسلم انما فعله مرة ثم قال ابو عوالۃ هذا حدیث الازرق وهو غریب. وقد رواه ابن حبان في صحیحه في باب وصف الرکوع والسجود من طریق شیبان ابن الحارث شیبان ابن الحارث ابن ابن مصرف عن طلحة ابن مجاهد عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لرجل - [01:00:38](#)

ثقیف جاء بسؤاله عن الرکوع والسجود اذا رکعت فضع راحة کعلى رکبتک ثم فرج بین اصابعک ثم امکث حتى يأخذ كل عضو مأخذة واذا سجدت واذا سجدة فمکن جبهتك ولا تنقر نقرأ - [01:01:05](#)

الحدیث بطولة. وتقدم في حدیث وائل ابن حجر عند رفع اليدين في تکبیرة الاحرام وفيه. فلما اراد ان کانتا حذو منکبیه. فلما رکع

وضع يديه على ركبتيه. فلما رفع رأسه من - 01:01:28

الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ورواه احمد واهل السنن الا الترمذى. وصححه ابن حبان حديث ابى مسعود عقبة ابن عقبة ابن عمرو حديث ابى مسعود عقبة ابن عمر البدرى في ذلك - 01:01:48

قال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا همام قال حدثنا عطاء بن السائب قال حدثنا سالم البراد وكان اوثق من نفسي. قال قال لنا ابومسعود الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:09

قال فكر فركع فوضع كفيه على ركبتيه. وفصلت اصابعه وفصلت اصابعه على ساقيه وجافى عن ابطيه حتى استقر كل من رضى يديه على ركبته واحسانكم وفصلت اصابعه على ساقيه فصلت - 01:02:29

بدون تشديد احسن نعم موسى اصابعه على ساقيه ثم قال سمع الله لمن حمده حتى استوى قائما حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه حتى استوى جالسا حتى استقر كل شيء منه. ثم سجد للثانية فصلى بنا اربع ركعات هكذا - 01:02:54

ثم قال هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رواه ابو داود والننسائي من غير وجه عن عطاء ابن السائب به - 01:03:39

حديث عن عائشة قال ابن ماجة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن حارثة بن ابي ابي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع فيضع يديه على ركبتيه - 01:03:58
ويجافي بعضه. وسيأتي في حديثه ابن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له واذا ركعت فضع راحتلك على ركبتيك ورواه ابو داود وغيره كما سيأتي قريبا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك. حسبك احسن الله اليكم. بقى صفحة وينتهي الفصل. نعم. هذه اخر صفحة ينتهي فيها الفصل - 01:04:18

انت ايش؟ ينتهي الفصل او الباب ن أجلها اللقاء القادم وهي في ثمة الموضوع سلام عليكم ان شاء الله. نعم يا محمد عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:04:47

وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى في رسالته طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. من كتاب تفسير سورة الاخلاص - 01:05:18

الثانية بعد الثلاث مئة فهو تعالى احد لم يكن من جنسى شيئا من المخلوقات وانه صمد كامل الصفات مقصود في كل الحاجات وليس هو من مادة بل هو صمد لم يلد ولم يولد - 01:05:37

وليس هو من مادة. نعم سبحانه الله العظيم بل هو صمد لم يلد ولم يولد. واذا نفي عنه ان يكون مولودا من مادة الوالد فلأن ينفي عنه ان يكون مولودا - 01:05:57

من سائر المواد اولى واحرى. فان المولود من نظير مادته اكمل من مادة ما خلق من مادة اخرى كما خلق ادم من الطين. فالمادة التي خلق منها اولاده افضل من المادة التي خلق منها هو. ولهذا - 01:06:19

اذا كان خلقه اعجب. فاذا نزه الرب عن المادة العليا فهو عن المادة السفلی اعظم تنزيها. كما انه اذا كان منزها عن ان يكون احد كفوا له فلا ان يكون منزها عن ان يكون احد افضل منه من باب اولى واحرى - 01:06:39

وهذا مما يبين ان هذه السورة اشتغلت على جميع انواع التنزيه والتحميد على النفي والاثبات ولهذا كانت تعديل ثلاث القرآن. فالصمدية تثبت الكمال المنافي للنقض. والحادية تثبت والانفراد بذلك. الثالثة بعد الثلاثمائة يعتبر متابعة صلى الله عليه وسلم. في قصده - 01:06:59

في اموره العادية اذا علمنا انه فعلها لقصد القرابة صارت مستحبة والا فلا ومن رسالة الرد على الفصوص الرابعة بعد الثلاث مئة حقيقة الدين والایمان واليقين امران. احدهما كون الله في قلب العبد بالمعرفة - 01:07:29

والمحبة فهذا فرض على كل احد. ولابد لكل مؤمن منه. فان ادى واجبه فيه فهو مقتضى وان ترك بعض واجبه فهو ظالم لنفسه. وان

ترکه کله فهود کافر بریه. والثانی موافقة ریه فيما - 01:07:53

ما يحبه ويكرهه ويرضاه ويسخطه. فهذا على الاطلاق انما هو للسابقين المقربين. الذين الى الله بالنواوel التي يحبها ولم يفرضها بعد الفرائض. التي يحبها ويفرضها ويعذب تاركها ولهذا كان هؤلاء لما اتوا بمحبوب الحق من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. المنتظمة

01:08:13 -

للمعارف والاحوال احبهم الله فعلوا محبوبه فاحبهم. فان الجزء من جنس العمل مناسب لهم مناسبة المعلوم لعلته. ولا يتوهם ان المراد بذلك ان يأتي العبد بعين كل حركة يحبها الله. فان 01:08:43

كل حركة يحبها الله. نعم. فان هذا ممتنع وانما - 01:09:03

كل حركة يحبها الله. نعم. فان هذا ممتنع وانما - 01:09:03

ان يأتي منها ما يقدر عليه من الاعمال الباطنة والظاهرة. والباطنة يمكنه ان يأتي منها اكثر مما يأتي به من الظاهرة كما وردت بذلك النصوص الخامسة بعد العاشرة - ٢٠٠٥ : ٢٧- ٣١

النصوص. الخامسة بعد بعثة الثلاثمائة عموم - 01:09:27

وخلقه وربوبيته وعموم احسانه وحكمته اصلاح عظيمان في الكتاب والسنة. والنصوص الدالة عليهما شيء كثير. وجميع الكائنات ايات له شاهدة مظهرة لما هو مستحق له. من الاسماء الحسنى والصفات العليا. وعن مقتضى اسمائه وصفاته وخلقه الكائنات. وكما علينا ان

نشهد ربویته - 01:09:47

وتدبره العام المحيط وحكمته ورحمته. فعلينا ان نشهد هيئته العامة. فإنه الذي في السماء اه وفي الارض الله. الله في السماء والله في الارض. ونشهد ان كل معبد سواه من لدن عرشه - 01:10:17

الارض. ونشهد ان كل معبود سواه من لدن عرشه -

الى قرار ارضه فانه باطل الا وجده الكريم. كما نشهد انها كلها مفتقرة اليه. في مبدأها نشهد انها مفتقرة اليه في منتهاها. والا كانت باطلة. والكائنات ليس لها من نفسها شيء. يا هـ - 01:10:37

باطلة. والكائنات ليس لها من نفسها شيء. بل هي - 01:10:37

قدم محض ونفي صرف. وما بها من وجود فمنه وبه. ثم انه اليه مصيرها ومرجعها. وهو معبودها والهها لا يصلح ان يعبد الا هو كما لم يخلقها الا هو لما هو مستحق مستحقه في - 01:10:57

يحلقها الا هو لما هو مستحق مستحقه في -

نفسى ومتفرد به من نعوت الالهية التي لا شريك فيها ولا سمي له. وليس كمثله شيء هو الظاهر الذى ليس فوقه شيء. وهو الباطن الذى ليس دونه شيء. وهو معنا اينما كنا. ونعلم ان - 01:11:17

مع عباده على انواع وهم فيها درجات. وكذلك ربوبيته لهم وعبوديتهم التي هم بها متبعدون له وكذلك الوهيتهم اياه. والوهيتة لهم وعبادتهم التي هم بها عابدون. وكذلك قربه منهم وكذلك قربه منهم وقربهم منه. السادسة بعد الثلاثمائة الحق له معنیان - 01:11:37

المقصود يا شيخنا بالموحود الثابت والمقصود النافع الموحود الثالث يعني الموثوقة هو الثابت - 01:12:07

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله عليه وسلم. 01-12-44

هـ تـاـمـاـنـهـ اـمـعـشـرـاـمـ اـلـثـيـثـةـ اـمـاـلـهـ اـلـشـعـرـاءـ 19:13:01

لكن اقلها ركعتان يعني اقلها ركعتان ولا احد ما شئت نعم ووقتها من ارتفاع الشمس قدر رمح الى قبيل الزوال كل هذا وقت لصلاته
الضحى ومن فوائدها فيه صلاته عند سمعونها الاشارة - 01:13:35

هذا تدخل في صلاة الظهر الله يحييك طيب ومن راغب احسن الله اليك ان يصلى في جلس في المسجد ثم يصلى اذا اشتدت الشمس . كلام من م: ارتفاع الشمس . الـ - 01:14:14

هو اقتصاد مشهود كما في الحديث ومن فوائدها ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يصبح على كل سلامة من من احدكم صدقة السلما هي العظام والمفاصل كل مفصل عليك كل كل عليه كل يوم تطلع فيه الشمس - 01:14:38

صدقه قالوا والسلامى ثلاثة وستون وستون فعليك كل يوم ثلاثة وستون صدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى هذه فائدة عظيمة فبدلا من ان انظر - [01:15:04](#)

اتيت بثلاثة وستين صدقة اصلی رکعتین فتغنى عن ثلاثة وستين صدقة لكن هذه الصدقة ليست صدقة مال فقط بل كل عمل يقرب الى الله فهو صدقة كل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة. وكل تحميدة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. واما طة الاذى عن - [01:15:25](#)

في الطريق صدقة واعانة الرجل صدقة وكل شيء يقرب الى الله من قول او فعل فهو صدقة نعم يداوم عليها صلاة الضحى دائما الفصل الثاني عشر من احكام صلاة الجمعة - [01:15:52](#)

صلاة الجمعة اتفق العلماء على انها من اجل الطاعات واكدها وافضلها. وقد اشار الله تعالى اليها في كتابه وامر بها حتى في صلاة الخوف فقال تعالى اذا كنت فيهما فاقم لهم الصلاة فلتقم طائفه منهم معك. ولماخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم. ولتأتي - [01:16:26](#)

اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولماخذوا حذركم واسلحتهم وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاحاديث العدد الكبير الدال على وجوب الصلاة مع الجماعة مثل قوله صلى الله عليه وسلم - [01:16:48](#)

والذى نفسى بيده لقد هممت ان امر بخطب فيخطب ثم امر بالصلاه فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا - [01:17:09](#)

او مررتين حستين لشهاد العشاء اخرجه البخاري الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر اخرجه ابو داود وابن ماجة الثالث قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الاعمى الذي طلب منه ان يرخص له في الصلاة في بيته - [01:17:30](#)

اتسمع النداء بالصلاه؟ قال نعم. قال فاجب اخرجه مسلم وقال ابن مسعود رضي الله عنه ولقدرأينا وما يتختلف عنها اي عن صلاة الجمعة الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - [01:17:59](#)

اذا تعب الانسان ها يعني يرحب يعني اذا كان في مرض لا يأتي الا بالمهاداة هل يقال يعني يأتي فله اجره قد يقال انه ما هو واجب عليه يعني يعني فعل الصحابة رضي الله عنهم طلبا للفضيلة - [01:18:22](#)

بعض الناس يعني يقول لك لا تريح نفسك واجلس انت مريض وكذا من تصرف الناس احسن الله اليك والنظر الصحيح يقتضي وجودها. فان الامة الاسلامية امة واحدة ولا يتحقق كمال الوحدة الا تكونها تجتمع على عباداتها - [01:18:50](#)

واجل العبادات وافضلها واكدها الصلاة فكان من الواجب على الامة الاسلامية ان تجتمع على هذه الصلاة بدت تظهر المساجد يقام فيها الصلاة باستمرار احسن الله اليك. ليس لها امام ولا مؤذن - [01:19:20](#)

بعض الناس يجتهد ويضع مكان ثم يأتون اليه الناس يصلون باستمرار ما يعني جماعة خلف جماعة هذى تعتبر جماعة يا جماعة ما في شك انها جماعة لكن لا حقوق جماعة الراتبة التي ينادي لها - [01:19:42](#)

وتكون قريبة مما ساء مساجدي والله يا شيخ كثرة الان لا اذا كانت قريبة فلا يجوز الصلاة فيها لان فيها مظرة حرب للناس على المساجد. اي نعم لا كثيرة يا شيخ بدأت تنتشر - [01:20:15](#)

الناس يجلسون في بيوتهم تقول لهم مثلا بعضنا قال له انا اروح اصلی يذهبون اليه ويسلون باستمرار يعرف انه يأتي حتى بعضهم يا شيخ يصلني بعد الفجر بعد طلوع الشمس - [01:20:36](#)

ويصلون يعني كل من جاء اقام وصلى وان بكرروا اقاموا صلوا. وان تأخروا اقاموا صلوا. كل من جاء اقام وصلى كله من باب كل من تحية للشيطان والنظر الصحيح يقتضي وجودها فان الامة الاسلامية امة واحدة - [01:20:55](#)

ولا يتحقق كمال الوحدة الا تكونها تجتمع على عباداتها واجل العبادات وافضلها واكدها الصلاة. فكان من الواجب على الامة الاسلامية ان تجتمع على هذه الصلاة وقد اقترب العلماء رحهم الله بعد اتفاقهم على انها من اكدها عبادات واجل الطاعات - [01:21:22](#)

اختلقو هل هي شرط لصحة الصلاة؟ او ان الصلاة تصح بدونها مع الاتم مع خلافات اخرى وال الصحيح انها واجب للصلاه وليس شرطا في صحتها لكن من تركها فهو اثم الا ان يكون له عذر شرعى - [01:21:41](#)

ودليل كونها ليست شرطا لصحة الصلاه هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ وتفضيل صلاة الجماعة على صلاة الفجر يدل على ان في صلاة الفذ فضلا - [01:22:03](#)

وذلك لا يكون الا اذا كانت صحيحة هذا او سوء والاقوال انها واجبة وليس لها شرط بل واجبة يأتى من تخلف عن وعلى كل حال فيجب على كل مسلم ذكر بالغ ان يشهد صلاة الجماعة. سواء كان ذلك في السفر او في الحضر - [01:22:19](#)
وان من حدود ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم حدود صلاة الجماعة. حيث حد للامام فيها والمأمور ما لم يكن محدودا في حالة الانفراد. وكل واحد منهم مسؤول عما يختص به - [01:22:49](#)

فمن مسئوليات الامام امام الصلاة. فمدين مسئوليات الامام امام الصلاة اولا ان يحرص على اكمال الصلاة بحيث تكون مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بحيث تكون مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه رضي الله عنهم - [01:23:09](#)
فانها اتم صلاة واحفظها كما قال انس بن مالك رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم الامام لو صلى وحده لكان له الخيار. وبين ان يقتصر على اقل واجب في الصلاة. وبين ان يفعل اعلى مطلوب فيها. ولكنه اذا صلى - [01:23:31](#)

جماعه لم يكن مخيرا في ذلك بل يجب عليه ان يراعي من خلفه بحيث يتمكنون من فعل ادنى الكمال في صلاتهم. لأن الامام لا يصلى لنفسه فقط بينما يصلى لنفسه ولمن خلفه - [01:23:54](#)

فليتلق الله فيهم ولا يحرمهم من فعل ادنى الكمال خلفه فان ترقى الى ان تكون صلاته كصلاة النبي صلى الله عليه وسلم فهو اكمل واطيب الامام يجب عليه ان - [01:24:09](#)
لا يقتصر على ادنى واجب ما يجب لأن المأمور يأتي يتأخر بعده اقتصر على اقل واجب ادى ذلك الى الالحاد بصلة المأمورين لهذا بعض من يخفف الصلاة لا تجزئ الصلاة بعدها - [01:24:36](#)

الائمه نعم السلام عليكم واذا ما تمكنت من افلاته واحسر اليه. اي نعم السلام عليكم ثانيا ان يحرص على اقامة الصافوف وتسويتها بالقول والفعل. لا نلتفت عليه احسن الله اليك يا شيخ - [01:25:15](#)

نعم يا محمد لا الله الا الله وحده لا شريك له احسن الله اليكم. يقول السائل هذا سؤال وردني من اهلي في سوريا تعلمون حفظكم الله ما حصل من الزلزال العظيم - [01:25:42](#)

وكثرة الوفيات مع شدة البرد واستمرار المطر. انا لله وانا اليه راجعون. نسأل الله ان يلطف بالمصابين. امين. ويغفر للاموات انا لله نعم مع شدة البرد واستمرار المطر فهل يجب علينا - [01:26:08](#)
يتغافل عن الموتى وتغسلهم والصلاه عليهم في ذلك مشقة بالغة لا الله الا الله وحده ينتظر بهم اذا كان في الثلajات او يعني تستقبل هؤلاء يتغافل عن الموتى وتغسلهم والصلاه عليهم في ذلك مشقة بالغة لا الله الا الله وحده ينتظر بهم اذا كان في الثلajات او يعني تستقبل هؤلاء يتغافل عن الموتى وتغسلهم والصلاه عليهم في ذلك مشقة بالغة لا الله الا الله وحده ينتظر بهم اذا كان في الثلajات او يعني تستقبل هؤلاء

الحمد لله الله في كل الواجبات فاتقوا الله ما استطعتم الصلاه على عليهم يتحقق اداء الواجب لو لم يصلى على الميت الا واحد لان الصلاه على الجنائزه فرض كفاية نعم - [01:27:41](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في مسألة قضاء الصلاه المتراوحة عمدا هل تقضى ام لا ما من تاب في الوقت او قريبا وجب عليه ان ان يقضيها اما من والعياذ بالله ترك الصلاه - [01:28:21](#)

مدة طولية ان يتوب التوبة النصوح يرجع الى الاسلام حاصل القول انه اذا ترك الصلاه متعمدا ثم خرج وقتها فعليه ان يتوب ويقضيها اما من ارتد عن الاسلام ثم تاب بعد ذلك - [01:28:57](#)

ما الذي يظهر لي انه لا لا يقضي لا يقضي ما مضى من ايامه ان في هذا حرج ربما يصير عن نعم احسن الله اليكم يقول السائل جاء في الحديث - [01:29:44](#)

صبح بسبع تمرات الحديث تصبح قال هو نعم هو تصبح بالسبيل. نعم نعم. هل يلزم ان تؤكل على الريق في الصباح نعم هذا هو الظاهر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:30:16

العلماء يقول ان صلاة الضحى اكثراها ثمانية ركعات فهل لهذا دليل يأخذون من ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح ثمان ركعات فمن اهل العلم من يقول ان هذه صلاة الفتح ومنهم من يقول انها صلاة الضحى - 01:30:57

كما قال الشيخ محمد ابن عثيمين فيما سمعتم ان ان الامر واسع اقلها ركعتان وزد ما شئت نعم احسن الله اليكم يقول السائل نحن يقدم لنا الدجاج في بلادنا - 01:31:30

ولاندري هل هي ذبحت بالشريعة؟ ام انها قتلت الصعق الكهربائي فهل يجوز لنا اكلها اذا كانت جاءت من من بلاد غير مأمونة وان الشركة لا تفرق في الحديث دا ما يربيك الى ما ما لا يربيك - 01:31:54

ويكون تلقي من باب ترك الشبهات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تزوجت ارملة على زوجتي وطلبت منها اي الارملة ان تأذن لي في النهار ان اكون في بيتي زوجتي الاولى - 01:32:32

وان تبقى جميع اغراضي عندها فرضيت بذلك فهل علي شيء في ذلك؟ ابدا ليس عليك شيء الحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول اه يقول السائل عبر الشبكة - 01:33:05

عند وقوع الزلازل عند وقوع الزلازل ما الذي ينبغي فعله اه اتجاهها ينبغي الدعا والاستغفار من العلم يرى انها تصلى مثل صلاة الكسوف وصلنا المهم التوبة والاستغفار والدعاء هذا والمطلوب الاول وان صلى الناس - 01:33:48

صلاة الخسوف فهو حسن صلاة الخسوف نعم احسن الله اليكم يقول السائل صاحب الحديث الدائم متى يبدأ مدة المسح على الخفين من اذا لم يلبس على طهارة بعد ما توضأ لبسها - 01:34:45

ثم مساحة جاء الوقت فتووضأ ومسح بدأ المدة من اول المسح ومسح يبدأ من اول وضوء بعد يعني مثلاً تأخر وقت صلاة الظهر فتووضأ ثم لبس الان هنا على طهارة - 01:35:27

ثم جاء العصر فهو يحتاج الى ان يتوضأ فتووضأ ومسح تبدأ المدة من من هذا المسح. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في الحديث لا تغلبكم الاعراض على اسم صلاتكم - 01:36:13

هل يستنبط منه كراهة تغريب لفظ غير شرعي على لفظ شرعي اي نعم هل يدل ايش هل يستنبط منه كراهة تغليب لفظ غير شرعي على لفظ شرعي ما في شك - 01:36:37

العرب كانوا يسمونها صلاة العشاء العتمة. وهي صلاة العشاء في كتاب الله ومن بعد صلاة العشاء في القرآن نص نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح عند اعطاء الزكاة - 01:37:01

شخص متغفف مستحق لها اه ان تعطى له على انها هدية او بمناسبة ما لا تعطى لهم يعطى له صدقة على انها زكاة اذا كان لا يقبلها لا يقبلها نعم - 01:37:30

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا دخل متأخر عن صلاة العشاء وقد فاتته واريد ان اصلي معه حتى لا يكون وحده فهل اصلي معه الصلاة كاملة؟ اربع ركعات؟ اي نعم. تصلي معه صلاة كاملة - 01:38:38

نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله في الحديث ان الملائكة تقول للمؤمن نعم صالح هل يدل على ان في البرزخ آه هناك نوم الذي يعرف في الحياة هذا البرزخ - 01:39:02

او حياة البرزخ ليست كالحياة آه الظاهرة المعروفة كل امور البرزخ تختلف البرزخ من من احكام واحكام بالدار الاخرة لكن المؤمن لا شك انه يكون في في حالة استقرار وهناء وطمأنينة. ولعلها تشبه النوم - 01:39:30

لا يقايسها عذابا ولا ولا يعرض لها يؤذيه به حياة طيبة المؤمن الصالح في حياة طيبة وحالة طيبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة تقدم لابنتي شاب ذو خلق - 01:40:16

ولكن يصلني احيانا في المسجد والفجر يصلحها في البيت دائما وهي موافقة عليه وهي الان قد قاربت الثلاثين برفض الدائم المتساهل

في الصلاة فهل اوفق عليه يقول لي رفظ ايش - 01:40:49

يقول وهي الان قد قاربت الثلاثاء لرثى الدائم المتساهم في الصلاة. بلفظ نعم فهل اوفق عليه؟ لاني اخشى انني اثم فيها اذا كنت اذا كان لا يصلني الفجر الجماعة دائمًا - 01:41:15

وانت تعلم انه ليس له عذر لكن انا ارجو ان هذا الرجل ما دام يحافظ على الجماعة في سائر الاوقات يظهر لي انه عن صلاة الفجر لعذر اما جسدي ولا - 01:41:59

يعني ونفسي الله اعلم انها وما دامت انها موافقة موافقة عليه وان بهذا السن الذي كان يظهر عندي ان ان تتوكل على الله وتزوجها ولعل الله يصلح حال هذا الرجل - 01:42:27

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه نويت ان اتصدق في كل يوم مبلغ قليل واجعل نصفه لوالدي المتوفاة عملي صحيح نرجو ذلك نرجو ان الله يحقق لك ما تريده - 01:43:06

يعني بعضهم تصدق عن نفسك وبعضه عن امك نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت اه ما الدعاء المناسب عند تلاوة الآية؟ هل اقول اللهم ثبتنى بالقول الثابت؟ نعم. الدعاء نعم. قل - 01:43:35

اللهم ثبتنى بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل التحسين اليومي يقي الشخص من العين التحسين نعم الاسباب الشرعية يرجى ان شاء الله اثيرها الموت - 01:44:01

من اتي بالاذكار المشروعة حقق الله له ما يحب باذن الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز من اهدي ثواب اجر قراءة المصحف لامي ادع لامك ادع لامك اولى من ذلك - 01:44:34

ما وردنا في آآ يعني بعض اهل العلم يتبع في في باب اهداء القرب ولكن ينبغي الاقتصر على ما ورد الصدقة الحج والعمرة وعلى كل حال الدعاء هو الذي نوه به الرسول في قوله او ولد صالح يدعو له - 01:45:15

ادعوا لوالدك او والدتك بالغفور والمعفو ورفع الدرجات والكرامة الدعاء اولى من اهداء القرى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عقدت على امرأة واتفقنا على مهر عشرون الف وقبل الدخول بها - 01:45:46

طلبت الطلاق لسوء طيبة الطلاق لسوء فهم وانا لا زلت اريدها وطلقت وانا كاره وقد قدمت لها تسعة الاف وطاقم ذهب قيمته اربعة الاف وقالت طلقني والذي دفعته موجود ومحفوظ - 01:46:14

فما الحكم في المهر بعد الطلاق بطلبها انت طلقتها اقتيارا لم تكره على الطلاق لكن تحقيقا لرغبتها فان كنت ان كانت اصرت عليك بالطلاق ليس لك من المهر شيء - 01:46:41

يصبح طلاق خلابي في حكم الخلع وان كان مجرد انها ابتدت فك الرغبة فطلقتها هذا طلب اختيار ما اعطيتها ولا ولا النص الباقي من قبل ان تمسوهن وقد فارضتم لهن فريضة فنصف ما فرض - 01:47:48

الحاصل انه ان كان على وجه يعني ان كان الطلاق بصفة الخلع فليس لها شيء من المهر عليها ان ترد ما ما عندها وان كان الطلاق آآ بصفة يعني التفاهم او - 01:48:40

فيما بينكمما وانك يعني طلقتها استجابة لمجرد اه ان طلبت منك ذلك فلها النصف منه ويظهر من كلامها انها سترد عليك كامل ما اخذت نعم انتهى - 01:49:07